



منظمة العمل العربية
مكتب العمل العربي

كلمة

منظمة العمل العربية

في

ورشة العمل الثانية

" للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل "

(مسقط – سلطنة عُمان 18 - 19 مارس / آذار 2015)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتورة / منى الجرداني وكيلة التعليم التقني
والتدريب المهني .

سعادة / حمد العامري وكيل وزارة القوى العاملة لشئون
العمل .

السادة المستشارون بوزارة القوى العاملة بسلطنة
عُمان.

السادة ممثلو وزارات العمل والشئون الاجتماعية

السادة ممثلو الأجهزة الإحصائية

السيدات والسادة الحضور ،،

أنه لمن دواعى سرورى أن تعقد منظمة العمل
العربية ورشة العمل الثانية للتدريب حول الشبكة العربية
لمعلومات أسواق العمل بالتعاون والتنسيق مع وزارة
القوى العاملة بسلطنة عُمان وأن يعقد هذا النشاط وتحت
الرعاية الكريمة لسعادة الدكتورة / منى الجرداني وكيلة
التعليم التقني والتدريب المهني، هذا المشروع الطموح
الذى تطلعنا من خلاله إلى الإسهام فى حل مشكلة البطالة
والعمل على تحسين سياسات التشغيل والاستخدام الأمثل
فى البلدان العربية .

وأغتنم هذه المناسبة لأتوجه بكل الاعتزاز والتقدير لمعالي الشيخ عبد الله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة بسلطنة عُمان على استجابته الكريمة لعقد ورشة العمل الثانية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل بسلطنة عُمان لصالح دول الخليج العربية واستضافته الكريمة للمشاركين وكذلك دعمه ومساندته لمنظمة العمل العربية ولهذا المشروع القومي الرائد.

وهذه ليس بغريب عن قيادات السلطنة ومسؤوليها حيث أن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم هو من وضع حجر الأساس للعمل الجاد والدؤوب لمواجهة تحديات العصر ، وسعيه لبناء نهضة قوية ومزدهرة قائمة على أساس من القيم الإسلامية والحضارية ، وتأكيد الدائم على أهمية العلم والمعرفة والاهتمام الذي أولاه جلالته لتقنية المعلومات والاتصالات التي أصبحت المحرك الأساسي للتنمية وحرصه على إيجاد إستراتيجية وطنية لتنمية قدرات المواطنين ومهاراتهم في التعامل مع تقنية المعلومات وهو الاتجاه لصيق الصلة لما نحن هنا اليوم من أجله هو زيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات .

السادة الحضور ...

لقد سارعت منظمة العمل العربية فى تبني انشاء الشبكة لتشكّل آلية ديناميكية لتوفير المعلومات أمام كافة أطراف العملية الانتاجية وتقديم خدمات متخصصة ترتبط بتحليل تلك المعلومات وبناء السيناريوهات لأطراف الانتاج الثلاثة ولتقديم الدعم والمساندة لمتخذى القرار فى وضع السياسات والحلول الناجحة لمواجهة مشكلة البطالة ، وبإستكمال المراحل اللاحقة للشبكة ستكون مهينة لتصبح مركزاً للتوظيف البينى العربى وفق المعايير الوطنية لكل دولة ، وبما يفتح الباب لزيادة فرص العمل أمام الشباب العربى ، وكذلك مركزاً للتدريب عن بعد ، تساهم فيه كافة المعاهد والمراكز التابعة للمنظمة بدوراتها المتخصصة ، وستقدم الشبكة مساحة بين الخبراء والمتخصصين من جانب وأطراف الإنتاج من جانب آخر ، تضمن من خلاله تقديم خلاصة التجارب الناجحة للتعامل مع قضايا التشغيل ومواجهة تحديات أسواق العمل .

وفى إطار تعزيز جهودنا لإبراز أهمية التشغيل حرصنا على رفع درجات الإهتمام للحد من معدلات البطالة المتزايدة فى المنطقة العربية ، كان من الضرورى

تطوير النشاط الإحصائي بالمنظمة حيث درجت المنظمة على إصدار الكتاب الدوري لإحصاءات العمل منذ عام 1986 بصفة منتظمة كل عامين ، وأدركت المنظمة أهمية تطوير هذا الكتاب من منطلق ما يحتوى عليه من أفرع إحصاءات العمل المختلفة وإعتبرته النواه الأساسية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل ، وفى سبيل إنجاز هذا التطوير جمعنا عدداً من الخبراء لتطوير الكتاب شكلاً وموضوعاً بغية أن يسهم فى تسليط الضوء على أهمية الأرقام والبيانات والإعتماد عليها فى التخطيط المبنى على الإحصائيات .. وقد أرتقت تلك الجهود ليصدر العدد التاسع من الكتاب الإحصائى عام 2013 من جزئيين : الأول منه تقريراً عربياً حول معلومات أسواق العمل والجزء الثانى ملحق بالجداول الاحصائية ، حيث سعى هذا التقرير أن يقدم تحليلاً للأرقام والبيانات الواردة فى الجزء الاحصائى فى محاولة منه لمعالجة الإختلالات القائمة فى أسواق العمل العربية .

لقد كان اهتمامنا بقضية الأرقام والبيانات إهتماماً المغامر ، فنحن نعلم جميعاً صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة أولاً بسبب نقصها أو غيابها فى كثير من الأحيان وثانيها بسبب اختلافها وتضاربها لعدم استخدام أدله موحدة للفهرسة وتصنيف موحد للمهن

بالرغم من إصدار المنظمة للتصنيف العربي المعياري للمهن عام 2008 , والذي اعتمدته بعض الدول العربية ومنتظر اعتماد بقية الدول له .

كنا نتوقع عدم تجاوب من البعض فى توفير المعلومات والأرقام لأننا نعلم صعوبة الحصول على الأرقام فى منطقتنا العربية لكن ، وبكل فخر وجدنا تجاوباً من أطراف الإنتاج الثلاثة بمختلفة توجهاتهم ، حيث كانت حواراتهم ومناقشتهم لصالح الشبكة ، وأن لديهم الكثير من المرونة والإستعداد للتعامل مع مثل هذه المشاريع القومية التى تعود بالفائدة على الدول وعلى الدوران الكامل لعجلة الإنتاج .

السادة الحضور

أود أن ألفت الإنتباه إلى ان مساعينا الحثيثة لخروج هذا المشروع للنور ، وإنشاء الشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل كان وراءها هدف قومي ، وهو أنه حان الوقت لكى نعتمد على أرقامنا العربية النابعة من داخلنا ، وأن تكون لنا مصادرنا العربية التى تنتج البيانات والأرقام العربية بما يقلل اللجوء للمصادر الدولية لكى نستقى منها المعلومات الخاصة بنا .

كما نهدف من وراءه ايضاً إلى إيجاد علاقة مع الأجهزة الإحصائية في الدول العربية بإعتبارها الجهات المعنية بإصدار البيانات والأرقام والعمل على التنسيق بينها وبين وزارات العمل ، لضمان توحيد مصدر المعلومات ودقتها والعمل على انسيابها وتدفقها.

وأخيراً لا يفوتني إلا ان أعرب عن شكرى وتقديرى لصاحب السمو الملكى الأمير / طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربى للتنمية (الاجفند) على ما قدمه من دعم مادى ومعنوى لإقامة المرحلة الأولى من الشبكة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكافة وزارات العمل على دعمها ومساندتها للمنظمة وللأجهزة الإحصائية العربية التى تسهم معنا فى توفير البيانات الإحصائية الوطنية التى تعد أساس العمل فى الشبكة .

وأنا على يقين أنه بفضل جهودكم وتعاونكم مع المنظمة سوف يتسنى لنا إصدار التقرير العربى الثانى لمعلومات أسواق العمل ملحق به العدد العاشر من الكتاب الدورى لإحصاءات العمل لعام 2015 .

كما أتوجه بكل الشكر لطاغم العمل بالوزارة بإداراتها
المعنية الذين لم يدخروا جهداً في التعاون مع المنظمة
لإخراج النشاط على الوجه الأكمل

وإننا اذا نتمنى لكم التوفيق فى إتمام ورشة العمل
الثانية للشبكة العربية لمعلومات أسواق العمل وتحقيق
الفائدة المرجوة منها .

أتمنى لكم طيب الإقامة بمدينة مسقط " العامرة " التي
تعكس تمازجاً رائعاً بين التراث الحضاري القديم والطابع
الحديث المعاصر مما يحفظ لها شخصيتها التاريخية
ويضفي عليها روح العصر والحداثة.

والله ولى التوفيق .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمان أحمد عبد المقصود

مدرة إدارة الإعلام والتوثيق والمعلومات